[ 388 ] شملهم ألا ترى أنه يقول في شكره في ذلك الوقت رب قد آتيتني من الملك (1) الآية ؟. (8256) 7 - الحسن بن علي العسكري (عليه السلام) في تفسيره عن آبائه عن النبي صلى ا عليه وآله قال لم يكن سجودهم يعني الملائكة لآدم إنما كان آدم قبلة لهم يسجدون نحوه  عزوجل وكان بذلك معظما مبجلا ولا ينبغي لأحد أن يسجد لأحد من دون ا يخضع له كخضوعه  ويعظمه بالسجود له كتعظيمه  ولو أمرت أحدا أن يسجد هكذا لغير ا لأمرت ضعفاء شيعتنا وسائر المكلفين من متبعينا أن يسجدوا لمن توسط في علوم علي وصي رسول ا صلى ا عليه وآله ومحض وداد خير خلق ا علي (عليه السلام) بعد محمد رسول ا (صلى ا عليه وآله) الحديث. ورواه الطبرسي في (الاحتجاج) بإسناده عن العسكري (عليه السلام) (1). أقول وتقدم ما يدل على أحكام سجود التلاوة في قراءة القرآن في غير الصلاة (2) ويأتي ما يدل على أحكام سجود الشكر (3) وعلى تحريم السجود لغير ا (4).

_____ (1) يوسف 12: 101. 7 - تفسير الامام العسكري (عليه السلام): 385. (1) الاحتجاج: 53. (2) تقدم في الباب 42 من أبواب قراءة القرآن وتقدم أيضا في الباب 36 من أبواب الحيض. (3) يأتي في الأبواب 2 و 3 و 4 و 5 و 7 من أبواب سجدتي الشكر. (4) يأتي في الباب 35 من أبواب المزار. (*)

_____